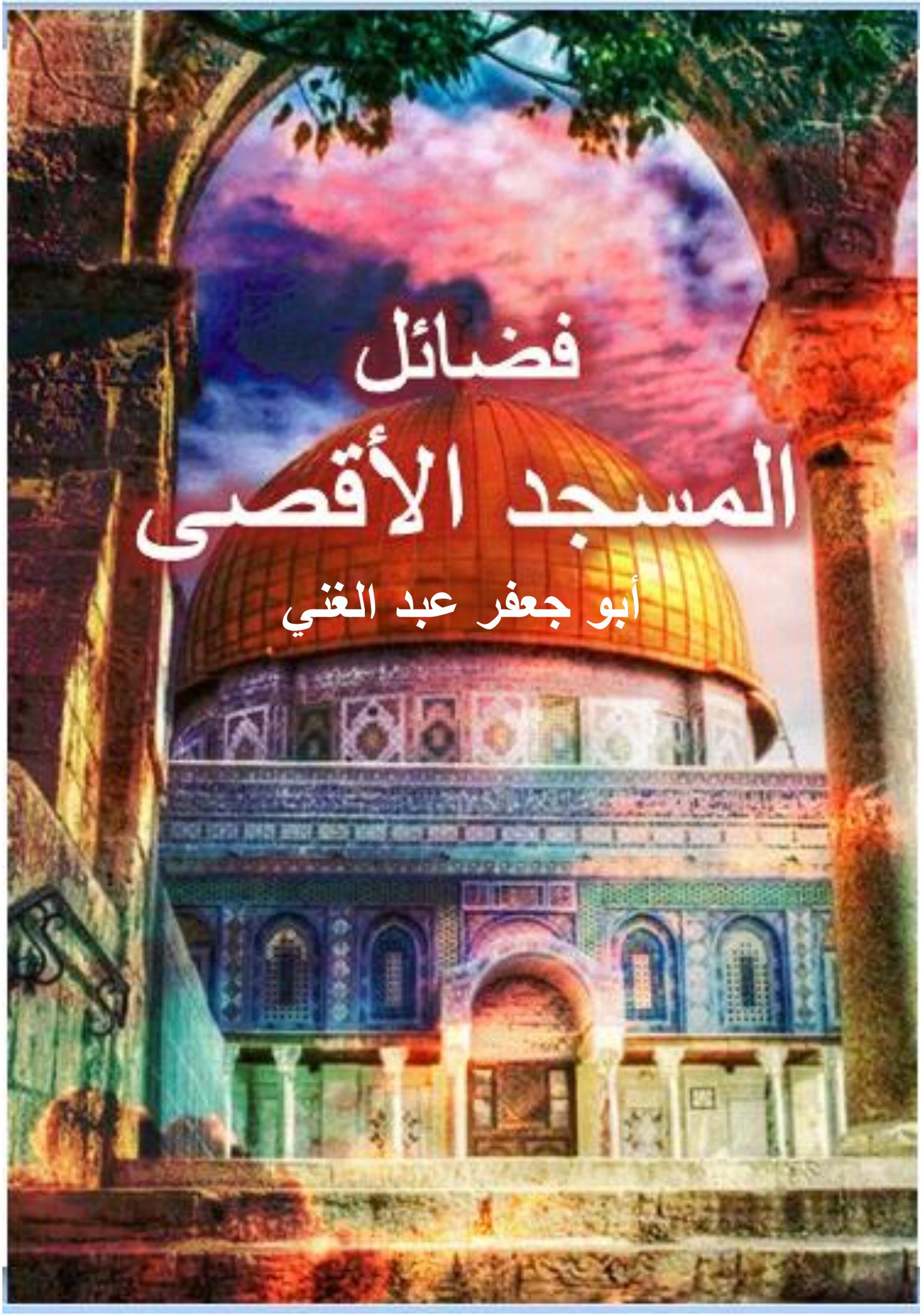
فضائل
المسجد الأقصى
أبو جعفر عبد الغني

فضائل
المسجد الأقصى

جمع وترتيب وتصميم:

أبو جعفر عبد الغني

كل من أراد نشر الكتاب فله ذلك

ساهم معنا في نشر هذا الكتاب ليكون لك حسنة جارية

جزى الله خيرا كل من قام بطبع هذا الكتاب

حقوق الطبع لجميع المسلمين

ثاني مسجد وضع في الأرض

عن أبي ذر رضي اللّه عنه قال:

قلت يا رسول اللّه، أي مسجد وضع في الأرض أول؟ قال: «المسجد الحرام»

قال: قلت: ثم أي؟ قال:

المسجد الأقصى

قلت: كم كان بينهما؟ قال: «أربعون سنة، ثم أينما أدركتك الصلاة بعد فَصَله، فإن الفضل فيه». متفق عليه

ذكر علم ينتفع به

هو مسجد في أرض مباركة

تركك علم ينتفع به

قال الله عز و جل:

(سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ).

الآية ١ من سورة الإسراء

و قد قيل: لو لم تكن لهذا المسجد إلا هذه الفضيلة لكانت كافية

قبلة المسلمين الأولى

قبل نسخ القبلة و تحويلها إلى الكعبة

عن البراء بن عازب رضي اللّه عنه قال:

صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صلى اللّٰه عليه و سلم

نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ

سِتَّةَ عَشَرَ أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا،

ثُمَّ صَرَفَهُ نَحْوَ الْقِبْلَةِ.

رواه البخاري 4492 و مسلم 525

ترك علم ينتفع به

مسرى رسول الله
صلى الله عليه و سلم
و منه عرج به إلى السماء

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي اللّه عنه:

أَنَّ رَسُولَ اللَّه صلى اللّه عليه وسلم قَالَ:

(أُتِيتُ بِالْبُرَاقِ وَهُوَ دَابَّةٌ أَبْيَضُ طَوِيلٌ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ. يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهَى طَرْفِهِ قَالَ،

فَرَكِبْتُهُ حَتَّى أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ.

قَالَ، فَرَبَطْتُهُ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي يَرْبِطُ بِهِ الأَنْبِيَاءُ. ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ. ثُمَّ خَرَجْتُ. فَجَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ، وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ. فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ.فَقَالَ جِبْرِيلُ:اخْتَرْتَ الْفِطْرَةَ ثُمَّ عَرَجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ)

رواه مسلم 162

فضل السفر إلى المسجد الأقصى

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه:

عن النَّبِي صلى الله عليه وسلم قَالَ:

(لاَ تُشَدُّ الرِحَالُ إلا إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِي هذَا، وَمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ الأَقْصَى).

صحيح مسلم 1397

نركي علم ينتفع به

أجر الصلاة مضاعف فيه

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

(فَضْلُ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ عَلَى غَيْرِهِ مِائَةُ أَلْفِ صَلَاةٍ،وَفِي مَسْجِدِي أَلْفُ صَلَاةٍ، وَفِي مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَمْسُمِائَةِ صَلَاةٍ).

رواه البيهقي في [شعب الإيمان]. كتاب تاريخ بيت المقدس لابن الجوزي

ترك علم ينتفع به

الصلاة فيه مغفرة للذنوب

قال رسولِ اللّهِ صلى اللّه عليه وسلم:

(لمَّا فرغَ سُلَيْمانُ بنُ داودَ من بناءِ بيتِ المقدسِ سألَ اللَّهَ ثلاثًا، حُكْمًا يصادفُ حُكْمَهُ، وملكًا لا ينبغِي لأحدٍ من بعدِهِ، وألَّا يأتِي هذا المسجدَ أحدٌ لا يريدُ إلَّا الصَّلاةَ فيهِ، إلَّا خرجَ من ذنوبِهِ كيومِ ولدتْهُ أمُّهُ، فقالَ النَّبيُّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ: أمَّا اثنتانِ فقد أعْطيَهُما، وأرجو أن يَكونَ قد أعْطيَ الثَّالثةَ).

رواه النسائي 693 وابن ماجه 1408 وصححه الألباني في صحيح الترغيب 1178

ذرك علم ينتفع به

فضل الإهلال منه بعمرة أو حجة

نرجو علم ينتفع به

عن أم سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه و سلم:
أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه و سلم يقول:

(مَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ أَوْ عُمْرَةٍ مِنَ الْمَسْجِدِ الأَقْصَى إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ أَوْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ).

شَكَّ عَبْدُ اللَّهِ أَيَّتَهُمَا

أحمد (26558) وسنن أبي داود وحسنه السيوطي الجامع الصغير (8525) وصححه ابن حبان (3701).

قال أبو داوود: يرحم الله وكيعًا أحرم من بيت المقدس يعني: إلى مكة.

مهوى أفئدة الأنبياء

ترك علم ينتفع به

قال الله عز و جل:

(وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ).

[الأنبياء: ٧١]

قال سبحانه و تعالى:

(وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ).

[الأنبياء: ٨١]

حرص الأنبياء والصالحين على زيارة المسجد الأقصى

والصلاة فيه والسكن في بيت المقدس ومجاورة الأقصى, فقد زار بيت المقدس عمر بن الخطاب وأبو عبيدة وسعيد بن زيد وأم المؤمنين صفية وأبو الدرداء وسلمان الفارسي وعمرو بن العاص رضي اللّٰه عن الجميع

بل إن موسى عليه الصلاة والسلام لما نزلت به الوفاة سأل اللّٰه أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر.

زكي علم ينتفع به

فضل الموت بأرضه

ذكر علم ينتفع به

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:

(فسأل موسى اللّه أن يُدنيه من الأرض المُقدسة رمية بحجر فلو كنت ثَمَّ لأريتكم قبره إلى جانب الطريق تحت الكثيب الأحمر).

صحيح البخاري

قال النووي رحمه اللّه:

(وأما سؤاله -أي موسى عليه السلام- الإدناء من الأرض المُقدسة فلِشرفها، وفضيلة من فيها من المدفونين من الأنبياء وغيرهم).

شرح النووي على مسلم

إشتياق المسلمين إلى المسجد الأقصى فى آخر الزمان

ترك علم ينتفع به

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:

(ولنِعْمَ المصلَّى ، هوَ أرضُ المَحشرِ والمنشَرِ ،

وليأتيَنَّ على النَّاسِ زمانٌ ولقَيْدُ سَوطِ

أو قال: قوسِ الرَّجلِ حَيثُ يرى مِنهُ

بيتَ المقدسِ ؛ خيرٌ لهُ أو

أو أحبَّ إليه مِنَ الدُّنيا جميعًا).

صحيح الترغيب 1179

و هذا من أعلام نبوته صلى اللّه عليه و سلم

فكم من مسلم مشتاق للأقصى اليوم

نزول الخلافة بأرضه في آخر الزمان

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:

(يا ابن حوالة ، إذا رأيت الخلافة قد نزلت أرض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل [البلابل: الهموم والأحزان] والأمور العظام ، والساعة يومئذ أقرب من الناس من يدي هذه من رأسك). صححه الألباني في صحيح أبي داود

ترك علم ينتفع به

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

(اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ:

مَوْتِي، ثُمَّ

فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ

ثُمَّ مُوتَانٌ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ، ثُمَّ اسْتِفَاضَةُ الْمَالِ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِئَةَ دِينَارٍ فَيَظَلُّ سَاخِطًا، ثُمَّ فِتْنَةٌ لَا يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ، ثُمَّ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ فَيَغْدِرُونَ، فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا). صحيح البخاري

ذكر علم ينتفع به

الدجال لا يدخل المسجد الأقصى

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

(وَلَا يَقْرَبُ أَرْبَعَةَ مَسَاجِدَ: مَسْجِدَ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدَ الْمَدِينَةِ، وَمَسْجِدَ الطُّورِ، وَمَسْجِدَ الْأَقْصَى).

مسند أحمد (39/ 89-90) برقم 23685، وقال محققوه: إسناده صحيح.

ترك علم ينتفع به

هلاك يأجوج و مأجوج بأرضه

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم:

«...ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى جَبَلِ الْخَمَرِ

-وَهُوَ جَبَلُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ-

فَيَقُولُونَ: لَقَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي الْأَرْضِ، هَلُمَّ فَلْنَقْتُلْ مَنْ فِي السَّمَاءِ، فَيَرْمُونَ بِنُشَّابِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ، فَيَرُدُّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نُشَّابَهُمْ مَخْضُوبَةً دَمًا..»

وفي تتمة الحديث «فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى عليه السلام وَأَصْحَابُهُ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّغَفَ فِي رِقَابِهِمْ فَيُصْبِحُونَ فَرْسَى كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ».

صحيح مسلم

ترك علم ينتفع به

أرضه هي أرض المحشر و المنشر

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه و سلم:

(ولنعمَ المصلى، هو أَرضُ المحشرِ والمنشر).

صححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب.

تركك علم ينتفع به

هو أرض المنادي

من الملائكة نداء

الصيحة لاجتماع

الخلائق يوم القيامة

قال الله عز و جل:

(وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ).

[ق:41]

قال سعيد قال قتادة:

(كنا نتحدث أنه ينادي من صخرة بيت المقدس،قال: وهي وسط الأرض)

رواه أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة (2/ 901) وانظر تفسير الطبري 11/114.

تركك علم ينتفع به

يطلق اسم المسجد الأقصى المبارك على كامل المساحة شبه المستطيلة التي تبلغ 144 دونما، وما فيه من منشآت أهمها قبة الصخرة مع الجامع القبلي و يوجد في ساحة الأقصى الشريف 25 بئرا للمياه العذبة، 8 منها في صحن الصخرة المشرفة و17 في الساحات السفلى، كما توجد مواقع للوضوء.

المصلى القِبْلي أو الجامع القِبْلي

المصلى القِبْلي أو الجامع القِبْلي هو جزء من المسجد الأقصى ومعلم من معالمه -وليس كله- وهو المبنى المسقوف الذي تعلوه قبةرصاصية، يقع جنوبي المسجد الأقصى باتجاه القبلة ومن هنا جاءت تسميته بالقِبلي، كان أول من أمر ببناءه الخليفة عمر بن الخطاب عند فتحهِ للقدس عام 15 هـ الموافق 636م.

قبة الصخرة

قبة الصخرة التي بناها عبد الملك بن مروان عام 72 للهجرة (691 للميلاد) حيث بقيت إلى يومنا هذا على شكلها الأصلي.

التحذير من الغلو في

الصخرة المشرفة

(هي صخرة موجودة داخل قبة الصخرة)

قال ابن تيمية رحمه الله:

(ولا ريب أن الخلفاء الراشدين لم يبنوا هذه القبة،

ولا كان الصحابة يعظمون الصخرة،

ولا يتحرون الصلاة عندها،

حتى ابن عمر رضي الله عنهما مع كونه كان يأتي من الحجاز إلى المسجد الأقصى، كان لا يأتي الصخرة.

وذلك أنها كانت قبلة، ثم نسخت وهي قبلة اليهود، فلم يبق في

شريعتنا ما يوجب تخصيصها بحكم، كما ليس في شريعتنا ما يوجب تخصيص يوم السبت.

وفي تخصيصها بالتعظيم مشابهة لليهود).

اقتضاء الصراط المستقيم (2 / 348)

تركك علم ينتفع به

فهرس

1- ثاني مسجد وضع في الأرض.....3

2- هو مسجد في أرض مباركة.....4

3- قبلة المسلمين الأولى قبل نسخ القبلة و تحويلها إلى الكعبة.....5

4- مسرى رسول الله صلى الله عليه و سلم و من عرج به إلى السماء.....6

5- فضل السفر إلى المسجد الأقصى.....7

6- أجر الصلاة مضاعف فيه.....8

7- الصلاة فيه مغفرة للذنوب.....9

8- فضل الإهلال منه بعمرة أو حجة.....10

9- مهوى أفئدة الأنبياء.....11

10- حرص الأنبياء و الصالحين على زيارة المسجد الأقصى.....12

11- فضل الموت بأرضه.....13

12- اشتياق المسلمين إلى المسجد الأقصى في آخر الزمان.....14

13- نزول الخلافة في بأرضه في آخر الزمان.....15

14- فتح بيت المقدس.....16

15- الدجال لا يدخل المسجد الأقصى.....17

16- هلاك يأجوج و مأجوج بأرضه.....18

17- أرضه هي أرض المحشر و المنشر.....19

18- هو أرض المنادي من الملائكة.....20

19- ما هو المسجد الأقصى.....21

20- المصلى القبلي أو الجامع القبلي.....22

21- قبة الصخرة.....23

22- التحذير من الغلو في الصخرة المشرفة1.....24
23- التحذير من الغلو في الصخرة المشرفة2.....25

المراجع

- صحيح البخاري.
- صحيح مسلم.
- سنن أبي داود.
- سنن الترمذي.
- سنن النسائي.
- سنن ابن ماجه.
- صحيح ابن حبان.
- صحيح الترغيب.
- شعب الإيمان للبيهقي.
- مسند أحمد.
- فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل.
- الجامع الصغير للسيوطي.
- تفسير الطبري.
- تاريخ بيت المقدس لابن الجوزي.
- اقتضاء الصراط المستقيم لابن تيمية.
- شرح النووي على مسلم.

ساهم معنا في نشر هذا الكتاب ليكون لك حسنة جارية